المقاومة الفلسطينية عسكرياً

النشاط الفدائي ومقاومة الاحتلال في الداخل والتحركات العسكرية الاسرائيلية والانعزالية في الجنوب اللبناني

لم يطرأ تبدل على الموقف العسكري في الجنوب فظل على حاله ، في حين واصل رجال المقاومة نشاطهم التقليدي في الداخل .

١ ـ نشاط رجال المقاومة داخل الارض المحتلة

في الوقت الذي كانت فيه الشرطة تحقق بحادث انفجار عبوتين ناسفتين ، في بتاح تكفا ، يوم ١٩٨٠/٦/١٠ ، جرت بعد الظهر محاولة لاغتيال احد افراد حرس الحدود في القدس ؛ وقد وقع الحادث في منطقة باب الساهره ، اذ أطلق مجهول النار من سور المدينة على دورية لحرس الحدود كانت تسير في شارع السلطان سليمان ، مما أدّى الى إصابة احد جنود الدورية . وعلى الفور وصلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود فأغلقت الشارع والمحال التجارية ، كما وصل مختبر متنقل للتحقيق الجنائي وبوشر بالتحقيق ؛ وتم اعتقال اكثر من مائة شخص كانوا موجودين في المنطقة ساعة وقوع الحادث . هذا وقد اعتبرت جهات امنية اسرائيلية الحادث حالةً استثنائية واسلوب عمل جديد يتم تنفيذه ، لاول مرة في وضح النهار في شارع رئيسي في القدس (« ر إ . إ . » ، ١٠ ـ ١٩٨٠/٦/١١) . ومن جهة أخرى ، واصلت قوات الامن البحث عن الفاعل ، وقد احتفظت شرطة القدس بمشبوهين وفرضت ستارا من السرية على سير التحقيق .

ومساء ١٩٨٠/٦/٢٤ ، ألقى مجهول زجاجةً حارقة على باص تابع لشركة « ايغد » الاسرائيلية كان متوجها من القدس الى مستوطنة كريات اربع. وقد وقع الحادث جنوبي مخيم « الدهيشة » في منطقة بيت لحم ، ولم تصب الزجاجة الباص كما لم تقع اية خسائر أو أضرار ؛ وعلى الاثر قامت قوات الشرطة بتمشيط المنطقة وعثر ، خلال ذلك ، على زجاجة ثانية ، وقد تم توقيف عدد من الأشخاص للاشتباه بهم (« ر إ . إ . » ، ٢٤ ـ ١٩٨٠/٦/٢٥) . وفي تل ـ ابيب ، أعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة اسرائيليين أصيبوا صباح ١٩٨٠/٦/٢٤ بجروح ، عندما انفجرت قنبلة موقوته أمام متجر في احدى ضواحي تل ـ ابيب .

وأضاف الناطق أن صاحب المتجر وزوجته واحد المارة نقلوا الى المستشفى بعد الانفجار ، وصرح بأن الفدائيين هم الذين نفذوا العملية ، وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد ذكر ان شحنة ناسفة انفجرت صباح ١٩٨٠/٦/٢٣ بالقرب من موقف لسيارات الركاب في القدس الشرقية وأن أية اصابات أوخسائر لم تقع (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٦/٢٤) . وفي تل ـ ابيب ، صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان احد أفراد الاستخبارات الاسرائيلية ، موشي غولان ، (٣٤ عاماً) ، قتل يوم ١٩٨٠/٦/٢٥ ، أثناء الخدمة في اسرائيل ؛ وأكد المصدر أنه قتل على ايدي اشخاص عرب من قرية مجدل في شمال اسرائيل ؛ والقتيل ضابط احتياط في سلاح المدرعات يخدم في الاستخبارات . وبعد الظهر منع الجيش الاسرائيلي التجول في مخيم بلاطه للفلسطينيين القريب من